واسلامهم وفيها غزوة حنين وغزوة الطايف وفيها اتخاذ المنبر
والخطبة عليه وهو اول منبر عمل في الاسلام وكان صلى الله
عليه وسلم قبل ذلك يخطب على جذع في المسجد حتى عمل له المنبر
ثلاث درجات فلما خطب عليه حن له الجذع وخار كالبقرة فنزل
صلى الله عليه وسلم واحتضنه حتى سكن وقال لولم التزمه لحن الى
يوم القيمة وقيل اتخاذ المنبر كان في سنة تسع قاله ابن الجوزي في
مولده وفيها مولد ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ووفاة
زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم وفيها غير ذلك وفي السنة
التاسعة من الهجرة كانت غزوة تبوك وهدم مسجد الضرار وقدوم
الوفود وتسايعها وحج فيها ابو بكر الصديق رضي الله عنه بالناس
ومعه ثلاثمائة رجل وعشرون بدنة بسوقة براءة لينبذ الى كل
ذي عهد عهده وان لا يحج بعد العام مشرك وان لا يطوف بالبيت
عريان وفيها مات النجاشي وامر كلثوم بنته صلى الله عليه وسلم
وفيها غير ذلك وفي السنة العاشرة من الهجرة كانت حجة الوداع
وسمي حجة الاسلام فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
يوم الخميس من ذي القعدة سنة عشر ومعه اربعون الفا وقيل
سبعون الفا وقيل مائة الف وقيل غير ذلك وكانت وقفته
بالجمعة ونزل عليه فيها اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
وحج النبي صلى الله
عليه وسلم سواها وقد حج قبل النبوة وبعدها حجات لا يعرف
عددها واعتمر بعد ان هاجر اربع عمر عمرة الحديبية وعمرة القضا
وعمرة من الجعرانة في اثر وقعة حنين وعمرة مع حجته فهي الصحيح
من حديث انس انه صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر وقد
اختلف في السنة التي فرض الله فيها عليه الحج فقيل في سنة خمس
وقيل سنة ست وقيل سنة سبع وقيل سنة ثمان وقيل سنة تسع

بعد الهجرة ٣ صح

وفيها

وفيها يعني في السنة العاشرة اسلم جرير بن عبد الله البجلي وقيل
اذ اجاء نصر الله والفتح يعني يوم النحر في حجة الوداع وقيل
قبل وفاته بثلاثة ايام وفيها مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه
وسلم وارسل النبي صلى الله عليه وسلم فيها عليا وفيها غير ذلك
ولما رجع صلى الله عليه وسلم من حجته الى المدينة اقام بها
بقية ذي الحجة تمام سنة عشر ثم دخلت سنة احدى عشر فاقام
المحرم وصفر وفي يوم الاربعاء اخر صفر بدا بالنبي صلى الله عليه
وسلم وجعه فخ وصدع واشار فيه اشارة ظاهرة بخلافة ابي بكر
بشبانه على المنبر لما فهم من بقية الصحابة فوله في اخر خطبته
ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار
ما عنده انه صلى الله عليه وسلم يعني نفسه فبكى وقال فدينا لك
يا رسول الله بابائنا وامهاتنا فقال له صلى الله عليه وسلم بقوله ان
امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من
اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخي في الاسلام ثم لا
يبقى في المسجد خوخة الا سدت الا خوخة ابي بكر اكد امر الخلافة
بامره صريحا ان يصلي بالناس فرجح وهو يقول احروه ان يصلي
بالناس فصلى ابو بكر بالناس سبعة عشر صلاة وبقية الصلوات
في مدة مرضه صلاها بهم وقد ورد انه صلى الله عليه وسلم
وجد خفة في اليوم الذي توفي فيه فخرج صلى الله عليه وسلم
وابو بكر يصلي بالناس الصبح فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
خلف ابي بكر مؤتما به واذن له نساؤه ان يمرض في بيت عائشة لما
راين من حرصه على ذلك فدخل بيتها يوم الاثنين وتوفاه الله
يوم الاثنين حين زاغت الشمس وقيل حين اشتد الضحى
كالوقت الذي دخل فيه الى المدينة في حجرتها ورأسه الشريف
بين فخذ عائشة وصدرها وكان ذلك اليوم الثاني عشر من شهر

٢ شهر صح